[96] من حي عن بينة وما على الرسول إلا البلاغ المبين. وحسبك من اعلانه أن الحكم بن أبي العاص استأذن عليه مرة فعرف صلى ا عليه وآله صوته وكلامه فقال (1): إئذنوا له عليه لعنة ا وعلى من يخرج من صلبه إلا المؤمنون منهم (2) وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويضعون في الآخرة ذوو مكر وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق. وقال صلى ا عليه وآله (3): إذا بلغ بنو العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال ا دولا وعباد ا خولا، ودين ا دغلا. وقال صلى ا عليه وآله مرة اخرى (4): إذا بلغ بنو أمية أربعين اتخذوا عباد ا خولا، ومال ا نخلا، وكتاب ا دغلا. وكان لا يولد لاحد مولود إلا أتى به النبي صلى ا عليه وآله فدعا له فدخل عليه مروان بن الحكم، فقال صلى ا عليه وآله (5) هو الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون.

_____

(1) فيما أخرجه الحاكم وصححه في صفحة 481 من الجزء الرابع من مستدركه في كتاب الفتن والملاحم. (2) هذا المؤمن المسكين لم يبق له في عرف أبي هريرة حظ من القريب ولا نصيب من الرحمة حيث استثناه النبي " ص " من هذه اللعنة فاولياء أبي هريرة يؤثرون عدم استثنائه كما يتمنون ان يلعنهم رسول ا ويلعن آباءهم ليكون ذلك كفارة لهم وقربة. (3) أخرجه الحاكم بالاسناد إلى كل من أبي ذر وأمير المؤمنين علي وابي سعيد الخدري وصححه في ص 480 من الجزء الرابع من المستدرك وصححه الذهبي في تلخيصه ايضا. (4) أخرجه الحاكم في ص 479 من الجزء الرابع من صحيحه المستدرك باسناده إلى أبي ذر من طريقين. (5) فيما أخرجه الحاكم وصححه في صفحة 479 من الجزء الرابع من مستدركه (*)

_____